

مؤشر ركود آخر يرفض رؤية الركود

أرباح الشركات بدون بنوك الاحتياطي الفيدرالي تسجل رقماً قياسياً

ترجمة: د. سامر مظهر قنطقجي

الشركات هي الشركات التي تقدم الإقرارات الضريبية، بما في ذلك ذات المسؤولية المحدودة LLCs والشركات S² التي لا تدفع الضرائب بموجب القانون الاتحادي الأمريكي) قبل الضرائب وباستثناء الاحتياطي الفيدرالي ولكن مع اهتلاك رأس المال المعدل Capital Consumption Adjustment CCAdj ومع تقييم المخزون المعدل Inventory Valuation Adjustment IVA .

ارتفعت أرباح الشركات بنسبة ١.٣٪ من الربع السابق و ٦.٢٪ على أساس سنوي، وبمعدل موسمي قدره ٣.٣٣ تريليون دولار في الربع الثاني، وهو الأعلى على الإطلاق، مدفوعاً بالأرباح القياسية المسجلة في الصناعات غير المالية. وفقاً لمكتب التحليل الاقتصادي Bureau of Economic Analysis BEA .

أرباح الشركات : لا يوجد ركود في الأفق

توفر الربحية مقياساً موجزاً للصحة المالية للشركات، لذلك هي مؤشر أساسي للأداء الاقتصادي. وتوضح BEA في منهجيتها أن الأرباح هي مصدر الأرباح المحتجزة، توفر الكثير من التمويل للاستثمارات الرأسمالية التي تزيد من القدرة الإنتاجية. أما التفاصيل الدقيقة حول أرباح الشركات، فهي كالآتي:

١. بنوك الاحتياطي الفيدرالي الإقليمية الاثني عشر التي يتم حساب الأرباح في بياناتها المالية، هي شركات خاصة، وبالتالي يتم تضمينها في الأرقام الرئيسية لأرباح الشركات من قبل مكتب التحليل الاقتصادي. خسر بنك الاحتياطي الفيدرالي مبالغ كبيرة من المال من خلال دفع المزيد من الفائدة للبنوك وصناديق سوق المال أكثر مما كسبه من الفائدة على محفظته التي لا تزال واسعة مع تراجع

¹ Wolf Richter, Another Recession Indicator Refuses to See a Recession: Corporate Profits without Federal Reserve Banks Hit Record, Sep 28, 2023, WOLF STREET, [Link](#)

² شركات S ، الخاصة بضرية الدخل الفيدرالية بالولايات المتحدة ، هي شركة وثيقة الصلة تقوم بإجراء انتخابات صالحة تخضع للضريبة بموجب الفصل الفرعي S من الفصل الأول من قانون الإيرادات الداخلية. بشكل عام ، لا تدفع الشركات S أي ضرائب الدخل. بدلاً من ذلك ، يتم تقسيم دخل وخسائر الشركة بين المساهمين وتميرها. المصدر الويكيبيديا.

حجم أوراقها المالية . ولكن من حيث الأرباح من الإنتاج الحالي من قبل الشركات الأمريكية، فإن أرباح أو خسائر بنك الاحتياطي الفيدرالي غير ذات صلة .

٢ . الشركات مصطلح تستخدمه **BEA** لجميع الكيانات المطلوبة لتقديم الإقرارات الضريبية الفيدرالية للشركات، بما في ذلك الشركات الخاصة والشركات ذات المسؤولية المحدودة والشركات **S**، إضافة لبعض المنظمات التي لا تقدم إقرارات ضريبية للشركات . لذلك هو مقياس واسع جداً للأرباح التجارية من الإنتاج الحالي .

٣ . الأرباح قبل ضرائب الدخل : قياس الأرباح قبل ضرائب الدخل، يلغي آثار التغييرات في السياسات الضريبية .

٤ . باستبعاد الأرباح الرأسمالية وتوزيعات الأسهم المستلمة، تظهر أرباح الإنتاج الحالي دون المكاسب المالية .

٥ . استناداً إلى بيانات الإقرار الضريبي للشركات وبيانات المحاسبة المالية، تحصل **BEA** على هذه البيانات من مصلحة الضرائب ومن بيانات المحاسبة المالية للشركات العامة، وهي تجمع البيانات وتعديلها .

٦ . مع اهتلاك رأس المال المعدل **CCAdj** . يتم تحويل مقاييس الإهلاك ذات العائد الضريبي (استناداً إلى محاسبة التكاليف التاريخية) لمقاييس اهتلاك رأس المال الثابت، استناداً إلى التكلفة الحالية المتسقة مع العمر الإنتاجي ومع جداول إهلاك قائمة على التجربة .

٧ . مع تقييم المخزون المعدل **IVA**، فإن تعديل أرباح الشركات وإيرادات الملاك لأجل استبعاد أرباح المخزون (فمثلاً تشتري الشركة أداة مقابل ١ دولار، وبعد وجودها في المخزون لمدة شهر، يرفع المورد الأسعار بنسبة ٢٠٪، فإذا قفزت قيمة المخزون إلى ١.٢ دولار، فسيخلق ٠.٢٠ دولار أرباح من المخزون، مع زيادة ذات صلة في سعر المبيعات، والتي هي مكاسب رأسمالية أكثر من أنها أرباح من الإنتاج الحالي .

الأرباح من الصناعات المحلية غير المالية :

تشمل الصناعات غير المالية المرافق والتصنيع وتجارة الجملة وتجارة التجزئة والنقل والتخزين والمعلومات وغيرها من الصناعات غير المالية .

ارتفع إجمالي الأرباح في الصناعات المحلية غير المالية بنسبة ١.٨٪ للربع، ونسبة ٣.٢٪ على أساس سنوي، إلى معدل سنوي قياسي معدل موسميًا قدره ٢.٤٦ تريليون دولار. وهذا لا يشمل الأرباح الأجنبية للشركات الأمريكية. وبالتالي تضاعفت الأرباح من عام ٢٠١٩.

أكبر ثلاث فئات غير مالية من حيث الربح:

انخفضت الأرباح في الصناعات التحويلية بنسبة ٣.٧٪ للربع، ولكنها لا تزال ترتفع على أساس سنوي إلى ٧١١ مليار دولار سنوي معدل موسميًا، وهو الانخفاض الثاني من الربع إلى الربع على التوالي، بعد الارتفاع الهائل خلال الوباء. تظل الأرباح مرتفعة للغاية.

الأرباح في تجارة التجزئة، ارتفعت التجارة الإلكترونية بنسبة ١٢.١٪ للربع ونسبة ٢١٪ على أساس سنوي إلى معدل سنوي قياسي قدره ٣٥٣ مليار دولار معدل موسميًا. ويرجع ذلك جزئيًا إلى أن تكاليف تجارة التجزئة قد ارتفعت ببطء أكبر (أو انخفضت بالفعل) مما رفعت أسعارها.

كانت الأرباح في الصناعات "غير المالية الأخرى"¹ ثابتة تقريبًا للربع وانخفضت بنسبة ٧.١٪ على أساس سنوي، بعد الارتفاع الهائل خلال الوباء.

الأرباح حسب الصناعات المحلية المالية

يشمل ذلك جميع الشركات المالية باستثناء بنوك الاحتياطي الفيدرالي، وبالتالي فإن الأرباح المحلية من البنوك والشركات القابضة المصرفية، والوساطة الائتمانية الأخرى والأنشطة ذات الصلة؛ والأوراق المالية وعقود السلع الأساسية، وغيرها من الاستثمارات المالية والأنشطة ذات الصلة؛ وشركات التأمين والأنشطة ذات الصلة؛ والصناديق الاستثمارية وغيرها من الوسائل المالية.

انخفضت الأرباح بنسبة ٢.٨٪ للربع، ولكنها لا تزال ترتفع بنسبة ٤.٥٪ على أساس سنوي بعد الارتفاع الهائل في الأرباح في عام ٢٠٢٢ والربع الأول من عام ٢٠٢٣. وهذه أرباح بدون التوزيعات وبدون المكاسب والخسائر الرأسمالية، لكنها أرباح من الإنتاج الحالي.

¹ هذه فئة تشمل التعدين؛ والبناء؛ والعقارات والتأجير والتأجير؛ والخدمات المهنية والعلمية والتقنية؛ والخدمات الإدارية وخدمات إدارة النفايات؛ والخدمات التعليمية؛ والرعاية الصحية والمساعدة الاجتماعية؛ والفنون والترفيه والترفيه؛ وخدمات الإقامة والغذاء؛ والزراعة والغابات وصيد الأسماك والصيد؛ وغيرها من الخدمات، باستثناء الحكومة.

لذلك فإن أرباح الشركات كانت مشوهة بشكل كبير أثناء الوباء وبعده، مع زيادة الأسعار التي تفوق بكثير زيادات التكاليفه، ولكن في الربع الثاني كانت لا تزال غير طبيعية. وتبشر هذه الأرباح بالخير لاستثمار الشركات في المستقبل ومشاريع التوسع، مما يغذي المزيد من النمو الاقتصادي.